

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الهِلَّاءُ وَفُ الكَثِيرُ الشَّعَرُ الجافي كالهِلَّاءِ فُوفٍ .
كزُ نَبُورٍ وهو كَثِيرُ شَعَرٍ الرَّأسُ واللَّحْيَةُ كما في المُحِيطِ واللسانِ .
وقال ابنُ فارسٍ : الهِلَّاءُ وَفُ : اليَوْمُ الذي يَسْتُرُ غَمَامَةً شَمْسَهُ . قالَ :
والهِلَّاءُ وَفُ أَيضاً : الجَمَلُ الكَبِيرُ زادَ غيرُهُ : المُسِنَّ الكَثِيرُ الوَبَرِ .
قال ابنُ دُرَيْدٍ : واشتقاقُهُ مِنَ الهِلَّاءِ وهو فِعْلٌ مُمَاتٌ .
ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : الهِلَّاءُ وَفُ من الرِّجالِ : الشَّيْخُ الكَبِيرُ المُسِنَّ
الهِرْمُ . والهِلَّاءُ وَفَةُ العَجُوزُ عن ابنِ عَبَّادٍ قال عَنَدَتْرَةَ بنُ الأَخْرَسِ :

" إِعْمِدْ إِلَى أَفْصَى وَلَا تَأْخُذْ .

" فَكُنْ إِلَى سَاحَتِهِمْ ثُمَّ اصْفِرْ .

" تَأْتِيكَ مِنْ هِلَّاءِ وَفَةٍ وَمُعْصِرٍ يَصْفُهُم بِالْفُجُورِ وَأَنْزَكَ مَتَى أَرَدْتَ
ذَلِكَ مِنْهُمْ فَاقْرُبْ مِنْ بَيْتِهِمْ وَاصْفِرْ تَأْتِيكَ مِنْهُمْ الكَبِيرَةُ والصَّغِيرَةُ .
ه - ن - ف .

الإِهْتِافُ خاصٌّ بالنِّساءِ ولا يُوصَفُ بِهِ الرِّجالُ قاله أَبُو لَيْلَى وهو ضَحِكٌ في
فُتُورٍ كضَحِكِ المُسْتَهْزِئِءِ كالمُهانِفَةِ والتَّهانُفِ كما في الصَّحاحِ
وَأَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ :

مُهِفِّهِفَةِ الكَشْحَيْنِ بَيَضاءُ كاعِبٍ ... تَهانِفُ للجُّهَّالِ مِنْهُمْ وتَلْعَبُ
زادَ أَبُو لَيْلَى وَكَذَلِكَ الْهِنَافُ ككِتَابٍ وَأَنْشَدَ :

تَغْصُّ الجُفُونُ عَلَى رِسْلِهَا ... بِحُسْنِ الْهِنَافِ وَخَوْنِ النَّطَرِ وقال
اللَّيْثُ : الْهِنَافُ : مُهانِفَةُ الجَوَارِي بالضَّحِكِ وهو التَّبَسُّمُ . وفي
نُسخَةٍ من كتابِ الكَامِلِ لِلْمُبَرِّدِ : التَّهانُفُ : الضَّحِكُ بالسُّخْرِيَّةِ
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

إِذَا هُنَّ فَصَّلْنَ الْحَدِيثَ لِأَهْلِهِ ... حَدِيثَ الرَّنَّاءِ فَصَّلْنَهُ بِالتَّهانُفِ
قالَ أَبُو لَيْلَى : الرَّنَّاءُ هُنَا : اللَّهْوُ . وَالْإِهْتِافُ : الإسْرَاعُ كالتَّهْنِيفِ
يُقَالُ : أَقْبَلَ مُهْنِفًا وَمُهْنَفًا ؛ أَيِ مُسْرِعًا لِيُنَالَ ما عِنْدِي . وقال
الأَصْمَعِيُّ : الْإِهْتِافُ : تَهْيِئَةُ الصَّيِّئِ لِلْبُكَاءِ وهو مِثْلُ الْإِجْهَاشِ . قالَ
: وَالْمُهانِفَةُ : الْمُلاعِبَةُ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْهُنُوفُ بِالضَّمِّ : ضَحِكٌ فَوْقَ التَّيَسُّمِ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ . وَتَهَانُفٌ بِهِ : تَعَجُّبٌ عَنْ ثَعْلَابٍ . وَالتَّهْنُفُ : الْبُكَاءُ قَالَ عِنْدُ ثَرَّةَ بْنِ الْأَخْرَسِ : .

تَكُفُّ وَتَسْتَبْقَى حَيَاءً وَهَيْبَةً ... لَنَا ثُمَّ يَعْلُو صَوْتُهَا بِالتَّهْنُفِ . وَقَدْ يَكُونُ التَّهَانُفُ بكَاءَ غَيْرِ الطَّافِلِ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِأَعْرَابِيٍّ : . تَهَانَفْتَ وَاسْتَبَكَكَ رَسْمُ الْمَنَازِلِ ... بِسُوفَةٍ أَهْوَى أَوْ بِقَارَةٍ حَائِلِ . فَهَذَا هُنَا إِنَّمَا هُوَ لِلرَّجَالِ دُونَ الْأَطْفَالِ لِأَنَّ الْأَطْفَالَ لَا تَبْكِي عَلَى الْمَنَازِلِ . قُلْتُ : وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ : تَهَانَفْتَ ! أَيِ : تَشَبَّهْتَ بِالْأَطْفَالِ فِي بُكَائِكَ فَتَأْمَلُ .

هـ - و - ف .

الْهَوُوفُ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ : الرِّيحُ الْحَارَّةُ كَمَا فِي الْمَصْنَحِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الرِّيحُ الْبَارِدَةُ الْهُيُوبُ فَهُوَ ضِدُّ قَالَتْ أُمُّ تَابَّطَ شَرًّا تَوُوبٌ بِهِ : وَابْنَاهُ لَيْسَ بِعُلْفُوفٍ تَلْفُفُهُ هَوُوفٌ حُشِيَّ مِنْ صُوفٍ وَقِيلَ : لَمْ يُسْمَعْ هَذَا إِلَّا فِي كَلَامِ أُمِّ تَابَّطَ شَرًّا . وَالْهُوُوفُ بِالضَّمِّ : الرِّجْلُ الْخَاوِي الْجَبَانُ الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ . وَالْهُوُوفُ لُغَةٌ فِي الْهَيْفِ : لِنَكَبَاءِ الْيَمَنِ وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُ أُمِّ تَابَّطَ شَرًّا . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْهُوُوفُ بِالضَّمِّ : الرِّجْلُ الْأَحْمَقُ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْهُوُوفُ : نَحْوُ سَحَاءِ الْبَيْضِ . وَهَوُوفَانُ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ .

هـ - ي - ف .

الْهَيْفُ : شِدَّةُ الْعَطَشِ مِنْ إِصَابَةِ الرِّيحِ الْحَارَّةِ . وَالْهَيْفُ وَالْهُوُوفُ : رِيحٌ حَارَّةٌ تَأْتِي مِنَ نَحْوِ الْيَمَنِ وَهِيَ نَكَبَاءُ بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالْدَّبُورِ مِنْ تَحْتِ مَجْرَى سُهَيْلٍ تُيَبِّسُ النَّبَاتَ وَتُعْطِشُ الْحَيَوَانَ وَتُنَشِّفُ الْمِيَاهَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

وَصَوَّحَ الْبَقْلَ نَضَّاجٌ تَجِيءُ بِهِ ... هَيْفُ يَمَانِيَةٍ فِي مَرِّهَا نَكَبُ